JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ
العدد الرابع
(٣٢٠)- (٣٠٣)

ذائقة الصحراء وفاعليتها في شعر (المَزَّارُ بن سَعيد الفَقْعَسيُّ)

م.د. فنن نديم دحام آل_إبليش
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يعد الادب مرآةً عاكسةً للصحراء بكل تفاصيلها؛ خاصة فيما يتعلق بالمباحث والميادين التي تناولتها موضوعاته من قبيل الوقوف على الاطلال او النجعة والارتحال ،او الصيد ؛او في تصوير عناصر هذه البيئة ومكوناتها المادية ومظاهرها الطبيعية والمناخية كالماء والحيوان والطلل والمرأة والناقة .ولا يتوقف التأثر بالبيئة الصحراوية عند حد التصوير ،بل يتعداه الى تكييف الالفاظ والتراكيب لتتلاءم مع واقعية الحل والترحال التي اتسمت بها حياة الشاعر العربي. وقد اكتسبت البداوة العربية –الجاهلية– مكانة متميزة ضمن المنظومة المعيارية في تقييم الادب العربي ، فاللفظ الجزل اغلب سماته هي البداوة ،كما ان مفهوم الجزالة يحمل معنى القوة ،هذه القوة انتجتها بيئة الصحراء المجدبة فهي تتجلى في انسجام اللفظ بمدلول ومنحى الموضوع المطروح. ولم يكن في الإمكان تجاهل الطابع البدوي في معظم الشعر العربي، وخاصة في الشعر الجاهلي، فقد تناثرت مظاهر البداوة فيه، نظرا لأن حياة البادية هي الحياة المسيطرة على المجتمع العربي آنذاك، فالبداوة منهج حياة له قوانينه وثقافته التي يغلب عليها طابع الخشونة المتأتية من عدم الاستقرار الذي تتطلبه حياة البحث عن الماء والكلأ .كما أن طبيعة الحياة البدوية قد صاغت حياة أفرادها صياغة تنسجم وهذا الواقع ،وقد انعكس ذلك كله على النتاج الشعري. وستتناول هذه الدراسة شاعراً عاش في العصر الاموي الا انه سار على ما سار عليه الشعراء البادية في عصر ماقبل الاسلام ،فنراه ملتزماً بما كانوا عليه من مقومات القصيدة البدوية الجاهلية من ناحية الالفاظ والتراكيب والصور ، فنلاحظ ظهور الفاظ البداوة وصورها واضحة ظاهرة مثل وصف الصحراء والرحلة والطلل والماء والنبات والنار ، والشجاعة والكرم والاشادة بالأنساب ،فضلا عن صورالناقة والفرس وحيوانات اخرى.وقد اخترنا الوقوف على ثيمات (المرأة والحيوان والريح) لما تتضمنه من مرجعيات بدوية متميزة في نتاج شاعرنا.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الكلمات المفتاحية : ذائقة الصحراء ،البداوة ،سلطة البداوة ،المَرَّارُ بن سَعيد الفَقْعَسيُّ

Taste Of The Desert And Its Effectiveness In Poetry

(Al-Marar bin Saeed Al-Faqasi)
M.D. The art of Nadim Daham Al_Ablish
University of Mosul/ College of Education for Human Sciences

Abstract

Literature is a mirror reflecting the desert in all its details, especially with regard to the investigations and fields covered by its topics such as standing on the ruins, navigating the trekking, or hunting; or in depicting the elements of this environment and its physical components and its natural and climatic manifestations such as water, animals, deer, women and the camel.Being affected by the desert environment does not stop at the limit of imagining, but goes beyond it to adapting words and structures to fit with the realism of the solution and travel that characterized the life of the Arab poet.The Arab desert has gained a distinguished position within the normative system in evaluating Arabic literatureIt was not possible to ignore the Bedouin character in most of the Arabic poetry, especially in the pre-Islamic poetry, as the manifestations of the desert were scattered in it, given that the life of the desert is the life that dominates the Arab society at the time.

This study deals with a poet who lived in the umayyad age, but he followed what the Arab poets did in the pre-Islamic age,so we see him committed to what they were in the elements of the poem influenced by the desert in terms of words, structures and images,such as describing the details of the desert, journey, nightfall, water, plant and fire, courage, generosity and praise of lineage, As well as pictures of the camel, the mare and other animals. We chose to stand on the themes (women, animals and the wind) because of the Bedouin references they contain that refer to the desert and their effectiveness in the production of our poet.

Keywords : Taste of the desert, Bedouins, Bedouin salad, Murar bin Saeed Al-Faqasi.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

المقدمة

يدل مصطلح البداوة على أسلوب حياة البادية والصحراء، وتأثر الانسان بالبيئة المحيطة به، حيث يكثر التنقل والترحال بحثاً عن الماء والكلأ وضرورات الحياة التي تفرضها الطبيعة والتي تتفاوت من وقت إلى اخر على مدار أيام العام. ويختلف مصطلح البداوة عن مصطلح البدائية، فالاخير يعني نمط معين من المجمعات الإنسانية التي تعاني من التخلف والانعزال عن مقومات الحضارة. اما البداوة فهو يعني نمط الحياة في بادية الجزيرة العربية وهي تختلف كل الاختلاف عن غيرها في ان للبداوة قدراً من الاستقرار النسبي والانتماء القومي والمكاني، فضلاً عن النظام المعيشي المقترن بالبادية بعيداً عن الحواضر. وقد قرن بعض النقاد بين الشعر والبداوة، وكأنهم يرون انه كلما داخلت البداوة والشعر كان ذلك اقرب إلى منبعه الأول وكان اجنى إلى طبيعته. وكلما تقدم بنا الزمن وابتعد الشعراء عن الطابع البدوي فلابد من ان يأتي من الشعراء من يعيد هذا الطابع وينعشه.

والمرار بن سعيد الفقعسي من الشعراء الذين تميزوا في العصر الاموي وعلى الرغم من ابتعاد الشعراء عن مظاهر البداوة بحكم التطور الفكري الذي ميز العقل العربي المسلم الا اننا نجده شاعراً بدوياً في كل تفاصيل اشعاره من خلال الالفاظ والتراكيب والصور. وذلك ان دل على شيء فإنه يدل على ان الشاعر غير متأثر بالإسلام فيما يخص التجربة الشعرية لديه وانما نراه متبعاً ما سلكه من سبقه من الشعراء الجاهليين من الناحية الفنية والشكلية.

البداوة في اللغة والاصطلاح:

تعد البيئة الصحراوية والحياة البدوية المحيطة الشاعر العربي أولى ميادين الوصف لتجربته الشعرية، فكان كثرة ورود أسماء الأماكن والمناطق من اهم مطالع القصائد في عصر ما قبل الإسلام كما تحدثوا عن الديار ووصف الصحراء وما يرتبط بها من عناصر البداوة، ذلك لأن حياة الانسان العربي تقدم على البداوة والترحل الدائم. وقد ولدت هذه البداوة ارتباطاً وثيق الصلة بين العربي والأرض، ولعل في ذلك تناقض الا اننا نقول بأن الأرض لم تمتلكه ولم تحد من حركته انما كان هو السيد فيها فينتقل بحرية على هذه الأرض ذهاباً واياباً متأقلماً معها ومع الظواهر الطبيعية من الماء والكلأ. وسنتناول مفهوم البداوة في المعاجم والكتب النقدية.

البداوة في اللغة

ورد معنى البدو عند ابن منظور مرتبط مع القدم الزمني فَبَدَيْتُ وبدأت، فخففت الهمزة فانقلب ياء. ومنه قولهم في الحديث: واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا. والبدو والبادية والبَداة والبَداوة والبِداوة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

خلاف الحضر (ينظر :**لسان العرب، ابن منظور**،١٩٩٧، **مادة (بدا)**) .

وبدا القوم بَدا: خرجوا من البادية(**ينظر**:**القاموس المحيط، الفيروزابادي، مادة (بدا)**).ويقول الازهري: البادية اسم للأرض التي لا حضر فيها، واذا خرج الناس من الحضر إلى المراعي في الصحاري قيل قد بدوا، والاسم : البَدْوُ، وبدوا القوم طلباً للقرب من الكلأ فالقوم حينئذ بادية، ومباديهم جمع مبدي وهي المناجع ضد المحاضر (ينظر :**تهذيب اللغة**، الازهري، **مادة (بدا)**).

البداوة في الاصطلاح

ان السمة المشتركة بين الاقوام الناظمة للشعر تمثلت في عامل البيئة التي انتجت هذه الظاهرة، اذ كان الشعر قوتهم اليومي، ويرافقهم في كل تفاصيل حياتهم وتجاربهم ومعتقداتهم وايامهم(**ينظر : تاريخ الادب العربي، عمر فروخ، ٧٦/١**). ولقد حرص الشاعر البدوي على ايراد مظاهر البداوة في اشعاره والبداوة في مفهومها العام نمط الحياة القائم على التنقل الدائم للإنسان في طلب الرزق حول مراكز مؤقتة، ويتوقف مدى الاستقرار على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها، وعلى مدى الامن الاجتماعي والطبيعي الذي يمكن ان يتوفر فيها(ينظر :**البدو والبداوة: مفاهيم ومناهج، محي الدين صابر**: ١٨)، والبداوة سلوك فئة من السكان الذين يتميزون بخصائص معينة، وسلوك ترسمه البيئة المحيطة بهم، والتي لا تسمح بإقامة حياة سكانية مستقرة، فهي تعني الترحال وعدم الاستقرار في مكان ثابت طوال العام، اذ تضطر بعض الجماعات ان تغير مناطق اقامتها من فصل لاخر سعياً وراء الغذاء والرعي(ينظر :**تجربة توطين البدو الرحل، إسماعيل السعدي، ونسيمة الغريبي، مجلة الباحث الاجتماعي، ع١٠، ٢٠١٠: ٣٦٨**).

والبدو من الناحية الاقتصادية هم(المقتصرون على الضروري من احوالهم،(**مقدمة ابن خلدون،٤٧٢/٢**))،ويقابلهم الحضر وهم(المعتنون بحاجات الترف والكمال في احوالهم وعوائدهم(**مقدمة ابن خلدون،٤٧٢/٢**)). وهم بذلك يغلب عليهم طابع الخشونة المتأتية من عدم الاستقرار الذي تتطلبه حياة البحث عن الماء والكلأ، كما ان طبيعة الحياة البدوية جعلت حياة افرادها تعتمد هيمنة العنصر الذكوري بوصفه القوة الأكثر فاعلية في بيئة لا ترحم الضعيف(ينظر :**البطولة في الشعر العربي قبل الإسلام، مؤيد اليوزبكي، دار الشؤون الثقافية العامة، سلسلة رسائل جامعية، ط١، ٢٠٠٨: ٥٢**).

وتميز الانسان البدوي بالكثير من الصفات التي شكلت شخصيته منها الكرم والشرف وحماية الجار والشجاعة والقناعة وحب القتال والاخذ بالثأر، فضلاً عن شغف البدوي الواضح بفصيح الشعر وتمامه(ينظر :**علم الاجتماع البدوي، صلاح مصطفى الغوال**: ٢٨). وهو يريد ان يكون ناهباً لا منهوباً آمراً لا مأموراً، معتدياً لا معتدى عليه، مقصوداً لا قاصداً، حامياً لا محمياً، مرجواً لا راجياً(ينظر :**دراسة**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

في طبيعة المجتمع العراقي، علي الوردي: ٣٤-٣٥).

ولعنا نجد ان هناك تناقضاً في هذه الصفات فهو يحمل صفة الكرم والنهب، والتسلط والحماية ولعل تفسير ذلك يعود إلى ان طابع الحياة البدوية التي تتسم ((بازدواجية تتجاذب أطرافها مزاجه النفسي بحيث ان القيم والسلوكيات التي يعيش عليها ولأجلها قد تبدو متناقضة، فهو ينهب ويغير في سنين القحط لكنه في غاية الكرم. يمتهن المراة لكنه يسيل الدم لأجلها، ومتشبع إلى ابعد حد بمفهومي العرض والشرف الذين تشكل المراة بؤرة محركة لهما)(**البداوة في شعر نزار قباني بين الرفض والمسايرة، د.جاسم محمد جاسم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج١٠، ع٣: ٢٤٨**)).

كل ذلك انعكس بشكل واضح وملموس في تجربة الشاعر البدوي الشعرية، وانعكس ايضاً في التجربة الشعرية للشاعر الحضري المتأثر بالبادية، فظهرت هذ السمات واضحة جلية في اشعاره وهذا ما سنجده عند شاعرنا المرار بن سعيد القفعسي.

المرار بن سعيد القفعسي:

المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الاشيم بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار (ينظر :**الأغاني، الاصفهاني، تحقيق: د.احسان عباس:١٠/٢٤٦**) .وأم المرار بنت مروان بن منقذ الذي اغار على بني عامر بثهلان فقتل منهم مائة بجبسي بن منقذ عمه، وكانوا قتلوه. وكان المرار قصيراً مفرط القصر ضئيل الجسم وكثير الشعر. وقدهاجى المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي. وهو من مخضرمي الدولتين، وقد قيل : انه لم يدرك الدولة العباسية(ينظر :**الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق وشرح: احمد محمد شاكر: ١/٦٩٩.وينظر:الاعلام،خيرالدين الزركلي:٧/١٩٩**).

وهو شاعر إسلامي كثير الشعر يقول:

إذا افتقر المرار لم ير فقره وان ايسر المرار ايسر صاحبه

وكنية المرار بن سعيد أبو حسان وكان صاحب غارات وسجنه والي المدينة بسبب لصوصيته(ينظر :**معجم الشعراء، المرزباني، تحقيق : د. فاروق اسليم: ٣٩٦**).

وفي شعر المرار الفاظ كثيرة تغلب عليها الغرابة والفصاحة، وقد استشهد به صاحب لسان العرب ابن منظور في اكثر من سبعين مرة. اما عن موضوعات شعره فقد تناول اكثر موضوعات عصره وهي الوصف والرثاء والفخر والغزل والهجاء. ولا نعلم مكان ولادة المرار ولازمانها ولا مكان وفاته ولا زمانها. كما لا نعلم أسماء النساء اللواتي تزوج بهن، لكن وصفه للصحراء والظباء وحياة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الاعراب يدلنا على انه قضى اكثر حياته في البادية، ولم يدخل المدينة الا سجيناً، وقد ذكر المرار الشيب في شعره بحرقة وألم(ينظر :**اشعار اللصوص واخبارهم، جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي،مج١: ٢/٧-٨**).

ملامح البداوة في شعر المَزَّار بن سعيد الفَقْعَسيُّ

المحور الأول: سمات البداوة وفاعليتهاعلى المستوى الشكلي

ان لسان العرب في جاهليتهم يمثل حالتهم الفطرية البسيطة اصدق تمثيل، لما يمتلكه من ثروة متسعة من الالفاظ الدالة على حياة البداوة، وحدود مرافقها المادية، مما شكل لغتهم التي عرفوا بها.وهذه اللغة تمتلك خصائص فنية مميزة، وتنطبع بطابع خاص يميزهم عن غيرهم من الأمم، وتمنحهم خصائص يعرفوا بها، اذ((كانت العرب ومن تبعها من السلف تجري على عادة تفخيم اللفظ وجمال المنطق لم تألف غيره، ولاآنسها سواه، وكان الشعر احد اقسام منطقها، ومن حقه ان يختص بفضل تهذيب، ويفرد بزيادة عناية، فاذا اجتمعت تلك العادة والطبيعة، وانضاف عليها التّعمل والصنعةخرج كما تراه فخماً جزلاً قوياً متيناً)(**الوساطة بين المتنبي وخصومه، علي بن عبدالعزيز الجرجاني، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم: ١٧**)).

لذا فقد أصبحت الجزالة في الشعر صنعة تغلب على شعر الشعراء العرب وتقاس بها جودة اشعارهم، وحسن لغتهم فاخذوا يزينون اشعارهم بها لتتخذ شكلاً متميزاً يعرفون به. ومن خلال اطلاعنا على شعر المرار بن سعيد وجدنا زاخراً بالالفاظ الجزلة ذات الطابع البدوي، فضلاً عن التراكيب والصور.

١- مستوى الالفاظ:

تعد الالفاظ نقطة مركزية تنطلق من خلالها الصور الشعرية، اذ تكتسب الكلمة معناها من خلال ما يربطها بغيرها من كلمات تجاورها. والكلمة عبارة عن لفظة مؤلفة من مشاعر واحاسيس توحي بأكثر من ظاهرها، وترتكز على ما تختزنه من طاقات ايحائية، فهي تمثل صورة لنفسية صاحبها وعقله الإنساني. ولكن هذا لا ينفي وجود مؤثرات خارجية يتأثر بها الشاعر ويعكسها على الفاظه، ومن ثم على قصيدته، لذا فإن ((الفاظ القصيدة الجيدة والتجربة الشعرية هما مظهران لنفس الشيء، ان الشاعر يكتب بالالفاظ وليس بالافكار أو المعاني كما هي الحال في الاستعمال غير الشعري للغة، وانما بينها وبين الفكر علاقات وثيقة حية، فالتعبير هو الفكرة والفكرة هي التعبير، لأن القصيدة الجيدة عمل فني مادته الالفاظ، ولا يمكن فصل الفكرة عن المادة في الاعمال الفنية)(**الشعر الحر**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

والشعر الصعب، الصحافة والادب، ت.س. اليوت، ترجمة: منح خوري، مجلة الاديب، السنة ١٥، مج٢٩، ج٤، ابريل ١٩٥٦: ١٦)).

وشعرالمراربن سعيد يزخر بالمفردات الدالة على البداوة والصحراء بشكل لافت للنظر، فقد نجح في توظيف هذه المفردات واعطائها صور متجددة، داخل تركيب لغوي تنسجم مع أفكاره مصورة منها قوله**(شعراء اموبون، دراسة وتحقيق: د.نوري حمودي القيسي: ٤٤٦/٢)**:

حيّ المنـازل هـل من أهلهـا خبر بدورو شـــجي ســـقى داراتها المطر

وقـد لعبـت مع الفتيـان مـا لعبوا وقـد احـدٌ وقـد اغـنـي وافـتـقـر

والشاعر هنا يقف على المنازل التي تركها أهلها بحثاً عن الماء والكلأ، ويستخبر عن أهلها وماذا حل بهم ويستذكر أيام الطفولة واللعب عندما كانت هذه الديار تسقيها الامطار وينعم أهلها بالخصب والخبر. وقد استخدم الشاعر أسلوب الاستفهام ليشد انتباه السامع إلى ان هذه الديار أو المنازل قد أصبحت مقفرة خالية من أهلها بسبب انحسار المطر عنها، وانقطاع أسباب الحياة، فرحل عنها أهلها (احبته) ليتركوا في قلبه حسرة ولوعة والم سببه الفراق فأخذ يتذكر ويسلي نفسه بايام اللهو واللعب.

وقد حرص الشـــاعر ان يدخل أداة الاســـتفهام (هل) على الجملة الاســـمية (من أهلها) لأن ((الأصل في (هل) دخولها على الجملة الفعلية فإن دخلت على الاسم فإن ذلك يكون لنكتة بلاغية فالجملة الاسمية كما نعلم تدل على الثبات والدوام كما انها غير مقيدة)(**أسلوب الاستفهام في الاحاديث النبوية في رياض الصالحين دراسة نحوية بلاغية تداولية، ناغش عيدة، رسالة ماجستير، كلية الاداب واللغات، قسم الادب العربي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، باشراف : بوجمعة شتوان، ٢٠١٢: ٤٧**)).فجاء الاستفهام هنا بغرض التثبت حول وجود هؤلاء الناس في منازلهم. ولفظة (المنازل) لفظة بدوية تدل على حالة ارتحال البدوي من مكان إلى اخر، ففي كل مكان ينزل فيه يقيم له منزل يسكنه طول مدة اقامته ثم يرحل عنه ليبقى في تلك المنطقة بعض الاثار التي تدل الإقامة.

ويقول ايضاً**(شعراء اموبون، دراسة وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي: ٤٥٨/٢)**:

لقـد تعســـفـت الفلاة الطلمَسَـــا يســـير فيها القوم خمســـاً املســـا

إذا رآهـا الـعَـلَسـيُّ ابـلسـا وعـلـق الـقـوم اداوى يُـبّسـا

فالشـاعر هنا تحقيق نوع من البطولة اسـتناداً إلى هذين البيتين بعبور ارض مهلكة مطموسـة المسـالك، داخلها لا محالة هالك. وهي ارض خالية لا ماء فيها ولا شـجر ولا يوجد فيها أي علاقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

أو إشارة. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات الا ان الشاعر تجشم عناء عبور هذه الفلاة وهذا- ان دل على شيء انما يدل على قوته وشجاعته(ينظر :**شعراء امويون: ٢/٤٥٨**).

مستوى التراكيب:

تعد الجملة الشعرية من اساسيات التركيب الفني والجمالي لأن الشعر في تركيبه فن تشكيلي ابداعي لغوي ممتع، يتضمن رؤية متوهجة خلاقة، وجمالية الجملة تنشأ من إيقاع تشكيلها اللغوي، ((وايقاع الصورة يتجلى من خلال صلة الصورة بفاعلية اللغة أو نشاط التراكيب وقوة الشاعرية)(**الإيقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث: شعر التفعلية في النصف الثاني من القرن العشرين، خلود محمد نذير ترمانيني، أطروحة دكتوراه، اشراف: احمد زياد محبك، حلب، سوريا، ٢٠٠٤: ٢٥٨**)) ، وتبعاً لذلك فإن فاعلية التراكيب التصويرية هي التي تحدد درجة الشعرية في بنية النص الشعري.

ولم يخلُ شعر المرار بن سعيد من التراكيب المغلفة بالأسلوب البدوي على المستوى الشكلي والمضموني، فنراه يورد صورة تركيبية لايقاد النار ليلاً في قوله(**شعراء امويون: ٢/٤٥٢**):

آليت لا أُخفي إذا الليل جنني ... سنا النار عن سار ولا متنور
فيا موقدي ناري ارفعاها لعلها ... تضيء لسار اخر الليل مقتر
وماذا علينا ان يواجه نارنا ... كريم المحيا شاحب المحسر
إذا قال من انتم ليعرف اهلها ... رفعت له باسمي ولم اتنكر
وقلت أشيعا مَشِّراً لقدر حولنا ... وأي زمان قدرنا لم تُمَشِّر
فبتنا بخير في كرامة ضيفنا ... وبتنا نهدي طعمة غير ميسر
فأجلين عن برق اضاء عقيرة ... فيا لك ذعراً أي ساعة مذعر

من الملاحظ ان صورة النار قد شغلت ذهن الانسان العربي قبل الإسلام، وقد استمرت كذلك بعد الإسلام، فليس غريباً ان تأخذ طريقها إلى موضوعات قصائده من خلال الروافد التي استقى منها الشعراء صورهم وتعابيرهم الشعرية، فاستعانوا بها وبدلالاتها في تكوين الصور الشعرية التركيبية عبر توظيف الشعراء لدلالات النار، فضلاً عن البواعث النفسية لاستخدامها، وما تثيره في نفوسهم من ثقة واعتداد بالنفس. فالشاعر هنا قد وضح لنا صورة تركيبية لـ(نار القرى) فهي اكثر نيران العرب شهرة ((وهي مذكورة على الحقيقة لا على المثل، وهي من اعظم مفاخر العرب، وهي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

(النار) التي ترفع للســـفر، لمن يتلمس القرى، فكلما كان موضـــعها ارفع كان افخر)(**كتاب الحيوان، الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون: ٥/١٣٤**)).

وقد كانت الصور البدوية والبيئة الصحراوية مهيمنة على ذهن الشاعر المرار بن سعيد فنراه يقدم لنا مشهداً واقعياً في إقراء الضيف في الليل البارد، اذ كانت البيئة الصحراوية بما فيها من ندرة الاقوات –ولاسيما أيام الشتاء– تتطلب ان يكون ثمة أناس ذوو مروءة يهبون إلى إيواء المقرور واطعام الجائع، فكانت النار التي توقد في مكان مرتفع، فيرى المسافرون ضوءها من بعيد فيتوجهون اليها، ليستقبلهم امرؤ جواد يحيطهم بالرعاية، ويوفر لهم المأوى والمطعم والامن. هذه الصورة قدمها لها شاعرنا وهي صورة كرم العربي البدوي الذي لا يبخل بابله ونوقه فيذبحها ليطعم من جاءه سارٍ في ليل بارد.

بداوة الصور الشعرية:

تعد الصـورة العنصـر الجوهري في لغة الشـعر، فهي أداة الشـاعر للتصـوير والتخييل وتعتمد أهمية الصورة الشعرية على ما تمثله من قيم إبداعية وذوقية، وتعبير متوحد مع التجربة ومجسد لها، فهي ((جزء حيوي في عملية الخلق الفني)(**جدلية الخفاء والتجلي دراســـات بنيوية في الشـــعر، كمال أبو ديب:٢٩**) ، وصورة المرار بن سعيد صورة بدوية نابعة من الصور الشعرية لعصر ما قبل الإسلام، فنلاحظ ان الشـاعر اعتمد في صـوره على عناصـر أسـاسـية في الذائقة الشـعرية البدوية منها قوله(**شعراء امويون: ٢/٤٦٤**):

أ بالبين امســـى اســـفل والعين يلمع	**ام الهجر يخشـــاه الفؤاد المروع**
فيـا ســـلم لا ودع على العيش دائم	**ولا الـوصـــــل الا ريـثـمـا يـتـقـطـع**
فلو انهـا اذ لـك تجن نصـــيحـة	**أجن الهوى منهـا ضـــمير واضـــلـع**
ولـو انـهـا اذ لـم تـجـدنـا بـنـائـل	**تعمي على الواشـــي كما كنت اصـــنع**
اتـانـا رســـول من ســـليمى بـأننـا	**غنينـا وقـد يغنى المحـب وينفع**

فالشاعر في هذه الابيات يذكر الفراق الذي يعاني منه، وهو يتساءل هل ان هذا الفراق ناتج عن غضب المحبوبة منه ام هو نتيجة التنقل والترحال والتي هي الحالة الطبيعية المعروفة لدى الانسان والشاعر البدوي طلباً للماء والكلأ، وما يحدث نتيجة هذا التنقل من البعد والفراق. وتبدأ الفاعلية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الشعرية في هذه الابيات من مفردة (البين) المسبوق بالاستفهام وهو ما يؤكد على نتيجة البعد. ثم تأتي بعد ذلك لفظة (الواشي) وهي لازمة من لوازم شعر البادية ذلك ان مجتمع القبيلة يفرض على الشاعر عن يخفي حبه ومحبوبته عن الناس تبعاً للتقاليد والأعراف التي يخضع لها افراد القبيلة،والوشاية ((لازمة من لوازم السرد القصصي الذي انطبع به شعر الغزليين، وشكل جزءاً من الحوار الذي انطبع به شعرهم)(**الوشاية في شعر العشاق في العصر الاموي، د.ايهم عباس القيسي، مجلة اللغة العربية وادابها، جامعة الكوفة، دار مطابع الاندلس، ع١، السنة الأولى، النجف، ٢٠٠١: ٤٢**))، والشاعر في هذه الابيات يؤكد على فكرة تضليل الواشي لكي لا يعلم بالعلاقة القائمة بينه وبين محبوبته وهذا واضح من خلال مفردة (تعمي)، فهو يؤكد على (سلمى) ان تضلله كما كان يفعل هو. كما شكلت مفردة (الرسول) ثيمة أخرى من ثيمات البداوة والبادية نتيجة البعد والفراق الذي حل بينهما، وهو ((الذي يسعى لضمان التواصل بين حبيبين في بيئة متشددة لا تسمح للعاشقين فيها بالتلاقي سواء بسبب التشدد القبلي في موضوعة (الشرق) و(يعرض) من جهة، أو بسبب كثرة التنقل التي درجت عليها حياة البادية طلباً للماء والكلأ، وما يتسبب ذلك من بعد جغرافي بين الحبيبين على نحو يقتضي وجود رسول يضمن التواصل بينهما)(**البداوة في شعر نزار قباني بين الرفض والمسايرة: ٢٥٠**)).

لقد حرص الشاعر ان يورد في هذه الابيات عدد من الالفاظ الدالة على البيئة البدوية (البين/الواشي/ الرسول) ليوحي للمتلقين بأن نمط الحياة التي يعيشها هي تلك الحياة البدوية المتعارف عليها في الجزيرة العربية قبل الإسلام على الرغم من تقادم الزمن واخلاف الوقت، الا ان الانسان العربي يبقى متمسكاً بجذوره الممتدة إلى حياة عصر ما قبل الإسلام من الأعراف والتقاليد التي اكد عليها الإسلام وحفظها فيما بعد مما يتعلق بكرامة المراة وقدسيتها.

المحور الثاني: ملامح البداوة على مستوى المضمون

تظهر أهمية العمل الادبي من خلال التناســق بين الالفاظ والتراكيب وترابطها مع المعاني، اذ يعمد الاديب إلى توليفها لتكون ســياقاً لغوياً يحقق عبر نســيج النص الادبي فاعلية جمالية. وقد طرأت على المضمون تطورات وتغيرات كثيرة بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فـ((لم يعد ينظر اليه على انه أغراض معينة في مدح أو رثاء أو وصف أو غزل، بل تحول إلى ان اصبح تعبيراً عن معاناة نفسية لازمة الانسان وموقفه من الوجود. وترك المظهر والوضوح والمباشرة واصبح الرمز ركيزة لهذا الشعر، ولم تعد القصيدة تعني احتمالاً واحداً بل أصبحت تعني عدة احتمالات عن طريق التشابك والتداخل بين الوعي واللاوعي، واصبح خارج القصيدة دعوة إلى

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الولوج لداخلها)(مقومات الشعر العربي الحديث والمعاصر، د. رجاء عيدو: ٢٩٠)).

وقد اعتمد المرار بن سعيد على عدد من العناصر لتوضيح مضمون البداوة في نتاجه الشعري ومن هذه العناصر:

١. المرأة:

ان المرأة كانت ركناً اساسياً في الحياة العربية وليس لدى الشعراء فحسب، بل في جميع المجالات فهي الحبيبة والام والاخت والبنت والشاعرة والمربية، فافتتن بها الشاعر الجاهلي أيما افتتان، وهام بها واحترمها ووصفها في كل مناسبة، وانزلها المنزلة التي تليق بها. وبقيت هذه المكانة عند العرب عامة والشعراء خاصة رفيعة مقدسة، فصور الشاعر هذه المكانة في اشعاره ، و كانت أول شيء يبدؤون به قصائدهم ويزينون بها ادبهم وشعورهم، و((المراة لاسيما في المجتمع البدوي شغل الرجل الأكبر (الشاعر والمتلقي)، وموقد من موقدات سلوكياته)(صورة المراة في الشعر الجاهلي (وهم الأسطورة) او (اسطرة الحقيقة)، د. محمد احمد العامري، مجلة الاندس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢، مج٧، مارس، ٢٠١٤: ٣١٩)). والمرار بن سعيد احد هؤلاء الشعراء الذين تحدثوا عن المراة البدوية العفيفة، فهو يقول(شعراء اموبون: ٤٦٣/٢):

نســـــر الـــهـــوى الا إشـــــارة حـــاجـــب ... هـــنـــاك الا ان تشـــــيـــر الأصـــــابـــع

فـــمـــالـــك اذ تـــرمـــيـــن، يـــا أم هـــيـــثـــم، ... حشـــاشـــة نفســـي شـــل منك الاشـــاجع

لهـا اســـــهم لا قـاصـــرات عن الحشـــر ... ولا شـــــاخصـــــات عن فؤادي طوالع

فـــمـــنـــهـــن أيـــام الشـــــبـــاب ثـــلاثـــة ... ومنهن ســـــهم بعـد مـا شـــبـــت رابع

فالمرأة التي يتحدث عنها المرار بن سعيد امراة عفيفة تحاول إخفاء مشاعرها لتمتثل لتقاليد القبيلة بعدم التصريح بحبها، وكذلك الشاعر نفسه يعمل على إخفاء حبه ليحاف عليها من الاقاويل على الرغم من تمكن حبها في اعماقه فنراه يشبه نظراتها باسهم تصيبه وتصيب فؤاده بالتحديد ولا تخطيء في اصابتها. ومن مظاهر البداوة ايضاً في هذا الحب الخلود، فالشاعر احب هذه الفتاة في شبابه، ولا يزال يحبها على الرغم من بلوغه الشيخوخة.

٢- الحيوان:

شارك الحيوان مسيرة الشاعر العربي منذ القدم، فهو الملازم للإنسان العربي بشكل عام في حله وترحاله، ومن الطبيعي ان يكون لهذا الحيوان الحضور الواسع في حياة الشاعر ونتاجه، فصوره في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

شعره تصويراً دقيقاً وتسلل إلى نفسيته والتعرف على مشاعره.

هذا التماهي بين الانسان العربي والحيوان كان نتيجة عيشه وعشقه للصحراء التي لا يعينه على لفح هجيرها وشدة برودتها الا هذا الحيوان بكل تفاصيله فهو الذي يتحمل مع الانسان هذه الظروف القاسية. وقال الله تعالى في كتابه الكريم متحدثاً عن الحيوانات" أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71)وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72)وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) "(سورة يس الايات ٧١-٧٣).

ويذكر المرار بن سعيد العديد من الحيوانات المعروفة في الصحراء منها الابل والظليم والظبي وبعض الطيور مثل الباز والحمامات فضلاً عن الخيول والشاة. وبرزت صورة الجمل أو الناقة بصورة واضحة عند الشاعر، ليحسم موقف الصراع والمواجهة من اجل البقاء، فالناقة والجمل تثير هذا الصراع في رحلاتها وتجوالها وحركاتها وسرعتها ويقابلها الخيل في هذا الصراع فهو المماثل الموضوعي للشاعر.

كما تجد عند المرار حديث طويل عن الظليم الذي يرمز إلى الحياة العائلية المستقرة والتي يفتقدها الشاعر فنراه يقول في حديثه عن الظليم(**شعراءامويون: ٢/٤٧٧- ٤٧٨**):

ويطير أسوده ويبرق تحته ... برق السحابة شد ما يجلى
ذو بردة خلت على جؤشوشة ... سوداء جافية من الغزل
وشقيقة بيضاء غير طويلة ... على ركبتيه قليلة العضل
والوحش سارية كأن متونها ... قطن تباع شديدة الصقل
عنقاً يقلبها ورأساً غادياً ... صعلاً وقد يسمو على الصعل
ويقول ناعيتها إذا اعترضها ... هذه القرآة كصخرة الوعل

ان هذا التصوير الدقيق الذي قدمه الشاعر لظليمه يعد لوحة متكاملة عني بها عناية فائقة بوصف كل تفاصيل جسمه بما فيه من جمال وقوة وصلابة فضلاً عما اتسمت به من الحيوية والغنى بالعواطف والاحاسيس والارتكاز على عنصري الحركة والتنوع في الصور وكأنه يقدم لنا لوحة فنية بكل تفاصيلها مسبغاً عليها من احاسيسه ومشاعره، وهذا ما يفرق الشاعر عن الرسام الذي ((يتجمد المنظر –في لوحته– ويأخذ وضعاً خاصاً لا يفارقه بسبب ما يتقيد به الرسام من المكان، اما الشاعر فإن انفساح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الزمن عنده يعطيه الفرصة كي يرسم ما يريد في أوضاع مختلفة)(**التطور والتجديد في الشعر الاموي، شوقي ضيف: ٢٥٦-٢٥٧**).

ولعل الشاعر هنا بما قدمه لنا من وصف لجمال هذا الحيوان والتلون الموجود في ريشه ما بين الأسود والأبيض قد يكون هذا الحيوان المعادل الموضوعي للشاعر فوصفه بالاوصاف التي كان يتمنى ان يكون عليها من القوة والصلابة والجمال، فهذا الحيوان هو النموذج الصوري الذي يتمنى الشاعر ان يكون عليه، ولكن لا سبيل لذلك فاضفى على هذا الحيوان الصفات. خاصة إذا علمنا بأن الشاعر قد عانى من صفة بدنية خلقية سببت له اثراً نفسياً عميقاً فهو شديد القصر في قامته مع نحافة، اذ وصفه ابن قتيبة بأنه ((كان قصيراً مفرط القصر ضئيلاً)(**الشعر والشعراء، ابن قتيبة: ١/١٩٩**)). والواضح ان الشاعر كان يعاني من هذه الحالة، لذلك نراه يلجأ إلى إيجاد صفة تعويضية واضفاءها على احد العناصر الموجودة في محيطه محاولاً بذلك تعويض الشعور بهذا النقص الذي عانى منه بعمق ومرارة(ينظر:**شعر المرار بن سعيد الفقعسي، دراسة في ضوء التفسير النفسي للادب، د.خليل إبراهيم عبدالوهاب، مجلة ديالى، ع٣٤، ٢٠٠٩: ٤-٥**).

٣-الريح :

تتميز علاقة الانسان العربي بالرياح بالقوة والدوام، لما لهذه الريح من أهمية بالغة في نفسه، اذ ان المحيط الذي يعيش فيه (الصحراء) يتكون من الرمال والريح والامطار... والريح بطبيعة الحال هي الهواء المتحرك على سطح الأرض، فهي عنصر مناخي دال على الكثير من الظواهر في حياة الانسان. والبدوي في اغلب الأحيان يعيش حياة عدم الاستقرار لاشتداد الطبيعة عليه، مما يضطره إلى السعي بحثاً عن لقمة العيش فيجتاز مسافات، ويخترق الصحارى، وتؤثر على هذه الرحلة العديد من العوامل أهمها الريح، فهي تتراوح ما بين القوة والسرعة والركود والاستقرار، فنراه يفرح إذا زجت السحاب، وجلبت الغيث، ويخزن إذا عصفت بخيمته وحظائر حيواناته. فهي تؤثر في تصرفاته ونفسيته، فتغير حالات الهواء ويؤدي إلى تغير حالات الناس واخلاقهم ومزاجاتهم(ينظر:**مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن المسعودي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد: ٢/٢٣١**).

وقد عرفت الصحراء العربية برياح اربع مشهورة هي القبول، وتسمى الصبا وهي ريح طيبة مقبولة والنفس تصبو اليها، وريح الشمال وهي غادة ريح باردة تهب على الحجاز وكانت العرب تكرهها لما يصحبها من برد، وريح الدبور وهي التي تاتي بالغبار، والريح الجنوبية وهي ارطب الرياح وابلها وهي الريح اليمانية التي تاتي بالامطار(ينظر: **تاريخ العرب في العصر الجاهلي منذ اقدم العصور حتى قيام الدولة**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

العربية الإسلامية، عبدالعزيز سالم: ٢٠-٢٣).

ولم تكن عقلية الانسان الجاهلي بمعزل عن حياته الاجتماعية، وبما ان المجتمع العربي ذا طبقات اوجدتها الطبيعة الصحراوية لذا فقد تنوع افراد هذا المجتمع ما بين الغني والفقير ينحر ابله عندما تهب رياح الشمال وهي الرياح الباردة التي تهلك المال ليطعم الفقير الذي لا مأوى له نتيجة هذه الرياح الباردة. وقد وصف الشاعر العربي هذه الريح باوصاف عديدة في اشعاره لكن الصفة الغالبة على رياح الشعراء هي القوة والسرعة هي ام ما تتصف به ريح الصحراء. وقد تضمنت اشعار المرار بن سعيد اوصافاً عديدة للريح منها قوله(**شعراء اموين: ٤٨٣/٢**):

الريح تعصف بالبقل الرطب فلا تخشى هلاكاً وتردي الجذع ذا العظم

فالشاعر في هذا البيت يتحدث عن قوة الريح في الصحراء، فاختار لفظة (تعصف) ليؤكد للمتلقي بأن هذه الريح قوية في سرعتها فهي كالعاصفة في قوتها. هذه الريح على الرغم من قوتها لا تستطيع ان تكسر النبات الخضر الرطب، لكنها في الوقت نفسه تكسر الجذع القديم الذي طال عليه الزمن. والشاعر عنى في هذا البيت يشير في خفاياه إلى نفسه فهو على الرغم من تقدمه في العمر الا انه لا ينكسر امام من يريد النيل منه.

ويقول ايضاً وفي نفس المضمون في معرض هجائه لحاتم بن مخلد بن يزيد بن المهلب(**شعراء اموين: ٤٤١/٢**) :

فيا غضّ نبت حركته من الصبا نفيحة ريح فالتوى متقلباً

ان هذه الصورة الجميلة التي رسمها الشاعر هي مضمون جديد لم نألفه لدى الشعراء في حديثهم عن الريح، اذ تراهم يقرنوا ما بين الريح والمطر، والريح والمرأة، والريح والحيوان. الا ان شاعرنا جاء بصورة رائعة لاقتران الريح بالإنسان وصلابته في مواجهة المشاكل وهذا بالطبع ناتج عن الظروف التي كان يعيشها الشاعر.

ان هذه الصور التي اتى بهها الشاعر تعكس ما كان عليه من تفكير عميق وحس مرهف وخيال خصب وحافظة قوية تستطيع الربط ما بين الماضي والحاضر، اذ ان ((جميع صور الطبيعة حاضرة ابداً في ذهنه فهو لا يولد هذه الصور من جهد ومشقة وانما عفواً)(**مبادئ النقد الادبي، أ. ريتشاردز، ترجمة: د.مصطفى بدوي: ٢٣٩**)).

من كل ما تقدم يمكننا ان نؤكد على طغيان الطابع البدوي عند الشاعر المرار بن سعيد القفعسي وارتباطه بحياة الصحراء والبادية. وتجذر القيم والعادات والتقاليد البدوية في نفسية مما انعكس بصورة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

جلية في اشعاره على مستوى الالفاظ والتراكيب والصور الشعرية، كما اتضحت الصبغة البدوية على مستوى المضمون في معرض حديثه عن المراة والحيوان والريح. واغلب هذه المفردات تحتفل بها الطبيعة البدوية للحياة العربية.

ويمكن توضيح ذائقة الصحراء لدى الشاعر وسلطة البداوة على نتاجه الشعري من خلال الترسيمة الآتية:

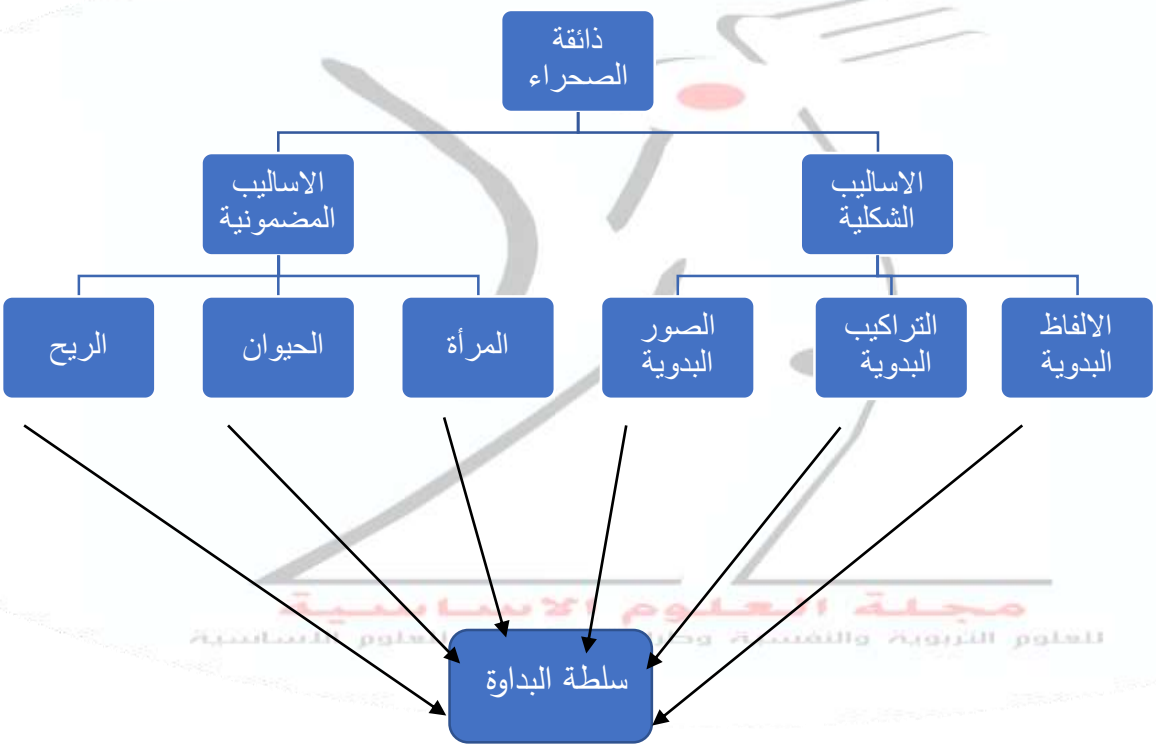

الخاتمة:

١- كان المرار بن سعيد الفقعسي من الشعراء الذين ساهموا في حركة التطور في العصر الاموي ،فتأثروا بها تأثراً واضحاً وانعكس ذلك في صياغة صوره وتركيب الفاظه، وعَمِل على محاكاة النموذج الفني للقصيدة العربية القديمة. ولم ينل هذا الشاعر حظاً وافراً من الدراسات.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

٢- تعد الطبيعة ملاذ الشعراء وموئلهم في التعبير عما يجول في نفوسهم من مشاعر واحاسيس عبر وصفهم لمظاهرها، وشاعرنا احد هؤلاء الشعراء الذين تمسكوا بهذه الطبيعة والبدوية منها خاصة ،ووصفوها ،واستطاعوا التعبير عنها بما يتطلبه الموقف الشعوري والحالة النفسية التي يعيشها الشاعر.

٣- شكلت البداوة ملمحاً واضحاً في نتاج الشاعرماجعل اغلب صوره الشعرية قائمة على اساس بدوي.

٤- الصور الشعرية البدوية التي استخدمها الشاعر كانت حاضرة في ذهنه،لاتولد عن جهد ومشقة ،ولاتكلف فيها ،وانما تأتي عفوية صادقة قريبة الى نفس المتلقي.

٥- ان الحياة الصعبة التي عاشها الشاعر انعكست بصورة جلية على اشعاره ،لذلك نرى ان الفاظه تغلب عليها الغرابة والفصاحة لتتناسب مع طبيعة هذه الحياة المقفرة.

٦- اخذت السمة البدوية مساحة واسعة في شعره من الناحية الشكلية من خلال الالفاظ والتراكيب والصور.وكذلك من ناحية المضمون عبر وصفه للمرأة والحيوان والريح.

٧- حضور المرأة في شعر المرار بن سعيد حضوراً واضحاً،فقد افتتن بها ،واحترمها،ووصفها في كل مناسبة ،وجعلها في منزلة رفيعة تليق بها.

٨- وكان للحيوان ايضاًنصيباً من شعر المرار بن سعيد ،إذ نراه يقدم له تصويراً دقيقاً،حتى انه يتسلل الى نفسيته ،ويتعرف على مشاعره.فذكر الناقة والجمل والخيل والحمام...لكن مالفت انتباهنا وصفه للظليم ،إذ كان متفرداًمتميزاًعن ما نجده لدى باقي الشعراء ،وكأنه يقرن بينه وبين الظليم ،او يجعله المعادل الموضوعي له.

٩- من اهم مظاهر البداوة التي ظهرت في شعر المرار بن سعيد الريح ،إذ تكرر ذكرها في اماكن متعددة. هذه الريح بكل ماتحمله من قوة وشدة وتأثير على حياة الانسان البدوي ،جاءت لتعبر عما يجول في خاطر الشاعر من المعاناة من هذه الحياة التي يعيشها ،خاصة اذا علمنا بأنه قد عاش حياة قلقة بعيدة عن الاستقرار، وعلى الرغم من ذلك فإن الشاعر يحاول ان يتصدى لهذه الصعوبات ،فنراه يقدم لوحة شعرية لتصدي النباتات الخضراء لهذه الريح فيجعل هذه النباتات مثالاً له للتصدي لصعوبات الحياة ومشاكلها.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: الكتب

١- اشعار اللصوص واخبارهم، جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي، دار الحضارة الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٩٢.

٢- الاعلام، خيرالدين الزركلي، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،ط١٥، ٢٠٠٢ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

٣- الأغاني، الاصفهاني، تحقيق: د.احسان عباس ود. إبراهيم السعافين، الأستاذ بكر عباس، دار صادر، بيروت، ط٣، ٢٠٠٨.

٤- البدو والبداوة: مفاهيم ومناهج، محي الدين صابر ولويس كامل مليكه، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٦.

٥- البطولة في الشعر العربي قبل الإسلام، مؤيد اليوزبكي، دار الشؤون الثقافية العامة، سلسلة رسائل جامعية، ط١، ٢٠٠٨.

٦- تاريخ الادب العربي، عمر فروخ، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨١.

٧- تاريخ العرب في العصر الجاهلي منذ اقدم العصور حتى قيام الدولة العربية الإسلامية، عبدالعزيز سالم، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٠ .

٨- التطور والتجديد في الشعر الاموي، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ١٩٧٧

٩- تهذيب اللغة، الازهري، تحقيق: عبدالسلام هارون واخرون،الدارالمصريةللتاليف والترجمة، القاهرة،ب،ت ١٠- جدلية الخفاء والتجلي دراسات بنيوية في الشعر، كمال أبو ديب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٤، ١٩٩٥

١١- دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، علي الوردي، دار الحياة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢

١٢- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق وشرح: احمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨

١٣- شعراء امويون، دراسة وتحقيق: د.نوري حمودي القيسي، جامعة بغداد، ١٩٧٦

١٤- علم الاجتماع البدوي، صلاح مصطفى الغوال، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢

١٥- القاموس المحيط، الفيروزابادي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥

١٦- كتاب الحيوان، الجاحظ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢، ١٩٦٦

١٧- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧،

١٨- مبادئ النقد الادبي، أ. ريتشاردز، ترجمة: د.مصطفى بدوي، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٦٣

١٩- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن المسعودي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط٤، د.ت

٢٠- معجم الشعراء، المرزباني، تحقيق : د. فاروق اسليم، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٥

٢١- مقدمة ابن خلدون، ابن خلدون، تحقيق: علي عبدالواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٦،

٢٢- مقومات الشعر العربي الحديث والمعاصر، د. رجاء عيدو ود. محمود حامد شوكت، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، د.ت

٢٣- الوساطة بين المتنبي وخصومه، علي بن عبدالعزيز الجرجاني، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، دار القلم، بيروت، ١٩٦٦ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

ثانياً: الدوريات:

١- تجربة توطين البدو الرحل، إسماعيل السعدي، ونسيمة الغريبي، مجلة الباحث الاجتماعي، ع١٠، ٢٠١٠ .

٢- شعر المرار بن سعيد الفقعسي، دراسة في ضوء التفسير النفسي للادب، د.خليل إبراهيم عبدالوهاب، مجلة ديالى، ع٣٤، ٢٠٠٩ .

٣- صورة المراة في الشعر الجاهلي (وهم الأسطورة) او (اسطرة الحقيقة)، د. محمد احمد العامري، مجلة الاندس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢، مج٧، مارس، ٢٠١٤ .

٤- الوشاية في شعر العشاق في العصر الاموي، د.ايهم عباس القيسي، مجلة اللغة العربية وادابها، جامعة الكوفة، دار مطابع الاندلس، ع١، السنة الأولى، النجف، ٢٠٠١.

٥- الشعر الحر والشعر الصعب، الصحافة والادب، ت.س. اليوت، ترجمة: منح خوري، مجلة الاديب، السنة ١٥، مج٢٩، ج٤، ابريل ١٩٥٦.

٦- البداوة في شعر نزار قباني بين الرفض والمسايرة، د.جاسم محمد جاسم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج١٠، ع٣ .

ثالثاً: الاطاريح والرسائل الجامعية

١- أسلوب الاستفهام في الاحاديث النبوية في رياض الصالحين دراسة نحوية بلاغية تداولية، ناغش عيدة، رسالة ماجستير، كلية الاداب واللغات، قسم الادب العربي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، باشراف : بوجمعة شتوان، ٢٠١٢ .

٢- الإيقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث: شعر التفعلية في النصف الثاني من القرن العشرين، خلود محمد نذير ترمانيني، أطروحة دكتوراه، اشراف: احمد زياد محبك، حلب، سوريا، ٢٠٠٤.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية